

الوحدة الأولى



مدخل لدراسة حضارة مصر وحضارات العالم



الدرس الأول: الحضارة والتاريخ

الحضارة:
هى ثمرة أى مجهود يقوم به الإنسان، نتيجة تفاعله مع البيئة لتحسين ظروف حياته مادياً أو معنوياً، لتعمير الكون **الذي** يعيش فيه.

مفهوم التاريخ وأهميته

س: ما المقصود بالتاريخ:
هو كل شئ حدث فى الماضى.

علم التاريخ:
علم يتناول النشاط الإنسانى فى كافة الأزمنة المختلفة لفهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.

قصة الحضارة عند ويل ديورانت
عبارة عن نظام اجتماعى يعين الانسان على الزيادة فى انتاجه الثقافي
وتوجد علاقة بين الاستقرار والامن ونشأة وقيام الحضارات

أهمية دراسة التاريخ:

١- **استخلاص العبر والدروس** . . . من تاريخ الأمم السابقة.
٢- **إبراز القدوات الصالحة** . . . من الشخصيات التاريخية والتى تركت بصمات واضحة على شعوبها ليقتدى الإنسان بها.
٣- **تنمية الشعور بالمسئولية** . . . فى المحافظة على المكاسب التى حققها المجتمع والمضى بها قدما للأمام والمساهمة فى حل مشكلاته.
٤- **الابتعاد عن التعصب** . . . فهو يبين أن العالم لم يقم على حضارة واحدة أو عنصر واحد أو لغة واحدة

فلكل أمة نصيبها فى ذلك الميدان لا ينكرها التاريخ.

العصور التاريخية



تبدأ العصور التاريخية منذ اختراع الإنسان الكتابة واستعمالها في تدوين الأحداث وغيرها من مظاهر الحضارة.

قسم المؤرخون العصور التاريخية إلى عدة عصور وهي:

أولاً: العصور القديمة:

بدايتها: **منذ اختراع الإنسان الكتابة في أواخر الألف الرابعة ق.م** ٠٠ وحتى سقوط الإمبراطورية الرومانية عام **٤٧٦م** .

مميزاتها: ١- **أكتشف الزراعة**

٢- معرفة الاستقرار

٣- قيام حضارات كبرى فى الشرق القديم وحوض البحر المتوسط مثل: الحضارة المصرية القديمة وحضارة بلاد **الرافدين** (العراق القديم) وفينيقيا وبلاد فارس.

ثانياً: العصور الوسطى:

بدايتها: منذ عام **٤٧٦م**، ٠٠ وحتى سنة **١٤٥٣م** تاريخ فتح القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية على يد **السلطان العثمانى محمد الثانى (الفاتح)**

مميزاتها: تميز هذا العصر بالعديد من الملامح:

١- ظهور الإسلام فى القرن السابع الميلادى وانتشار الفتوحات الاسلامية .

٢- ازدهار الحضارة العربية الإسلامية من الصين شرقاً وحتى الأندلس غرباً.

٣- سيطرة الكنيسة الكاثوليكية فى أوربا على شتى نواحى الحياة.

٤- قيام نظام الاقطاع فى أوربا وسيطرة الجهل و**الفقر** عليها.

العصور الحديثة:

بدايتها: **منذ الفتح العثمانى** للقسطنطينية ٠ ٠ ٠ وحتى نهاية **القرن (١٨م) العام ١٧٨٩م.**

مميزاتها: تميز هذا العصر بعدة ملامح:

١- قيام الثورة الصناعية.

٢- ظهور النهضة الأوربية.

٣- قيام حركة الكشوف الجغرافية.

٤- ظهور حركة الاستعمار الأوربى.

رابعاً: العصور المعاصرة التاريخ المعاصر (من منتصف القرن **٢٠م وحتي الان)**

بدايتها: **منذ القرن التاسع عشر** ٠٠٠٠ وحتى النصف الأول من القرن العشرين.

مميزاتها: **١-** تميزت بحركات التحرر والاستقلال من الاستعمار

٢- والثورة المعلوماتية والتكنولوجية والاختراعات العلمية المتنوعة

٣- وهبوط الإنسان على سطح الفضاء.

سلبياتها: **فتتمثل في** الحروب العالمية المدمرة للبشرية وتفشى الأمراض الخطيرة وفساد البيئة.

الدرس الثانى: مصادر دراسة الحضارة

للحضارة مصادر أولية وأخرى ثانوية: (**المراجع**).

أولاً: المصادر الأولية:

تعريفها: هى مصادر وثائقية عاصرت مجرى الأحداث التاريخية.

وتشمل عدة أنواع:

١- الآثار:

تعد المصدر الأساسي لدراسة الحضارات.

تشمل جميع أنواع البقايا الأثرية القائمة أو التي يتم اكتشافها أثناء الحفائر من حين لآخر بالمناطق الأثرية.

٢- النقوش:

هى إحدى المصادر الأولية لدراسة الحضارات.

تشمل كل الرسوم والكتابات المدونة على مواد صلبة كالحجر أو الرخام أو المعادن خاصة البرونز أو الخشب أو الصلصال وتنقسم إلى نوعين هما:

نقوش غائرة	نقوش بارزة
مثل: حجر بالرمو **وهو عبارة عن لوحة كبيرة من حجرالديوريت الأسود طولها حوالي مترين وارتفاعها حوالي ٧٠ سم عثر عليه فى منف وقد دونت عليه أسماء جميع من حكموا مصر منذ عصر ما قبل الأسرات وحتى ثالث ملوك الأسرة الخامسة(كاكاي) وكذلك أهم الأحداث سواء الحروب أو إقامة المعابد أو الأعياد الدينية أو إقامة التماثيل الكبيرة ذات الأهمية الخاصة.**	**مثل: صلاية الملك نعرمر** **وهى عبارة عن لوحة من حجر الشيست الأخضر وبها رسومات بارزة من الأمام والخلف حيث تصور الملك وهو يضرب الأعداء ومناظر للجنود والإشكال الزخرفية والرمزية بالدولة القديمة، الأسرة الأولى، ٣٢٠٠ق.م.**

٣- البرديات:

هى المادة الوثائقية المكتوبة على لفائف من الورق المصنوع من نبات البردي،

وتعد مصدراً خصباً للكثير من جوانب الحضارة المختلفة.

من أنواع البرديات: بردية أيبرس الطبية.

فى مجال الطب (بردية إيبرس الطبية) للاطلاع

تعد بردية إيبرس أقدم مخطوطة علمية محفوظة قدمتها الحضارة المصرية القديمة. وقد أسهمت فى الكشف عن العديد من العمليات الجراحية فى القلب والعظام وطب العيون والكسور والحروق. ومصادر الأدوية بما فى ذلك العقاقير النباتية والحيوانية والمعادن. وهناك قسم صغير من البردية تناول علم النفس. وتحدث عن أمراض الإحباط والاكتئاب.

٤- الاوستراكا:

هى كسرات الفخار والأحجار المكتوب عليها، . . وكانت لسهولة الحصول عليها تستخدم فى مختلف أشكال الحياة اليومية، كالإيصالات وتحرير الخطابات والتدريب على الكتابة وغيرها، حيث وجدت الطبقة المتوسطة وكذلك الطبقة الفقيرة ضالتها فى كسرات الفخار لالتقاط ما يناسبهم مجانا لاستخدامها كمادة كتابة، **نظرا لارتفاع أسعار ورق البردي.**

٥- النقود والمسكوكات:

عبارة عن قطع معدنية تحمل خاتماً من السلطة العامة . . لضمان وزنها ودرجة نقائها . . **وتعد أحد** مصادر دراسة الحضارات، باعتبارها مواد مؤرخة يمكن من خلالها تحديد العصور التاريخية والحالة الاقتصادية والأحداث السياسية وصور الملوك والحكام فى تلك الفترة.

٦ـ كتابات المؤرخين القدماء ومنهم:

مانيتون السمنودى: **الذي** يعد أول مؤرخ **مصري** قديم حاول كتابة تاريخ مصر معتمداً على معرفته لقراءة النقوش المصرية القديمة.

هيرودوت: زار مصر وكتب عنها فى كتابه (تمحيص الأخبار) وينقسم إلى تسعة أجزاء وخصص الجزء الثانى منه لمصر وتحدث فيه عن جغرافيتها ومدنها والأحداث التاريخية التى مرت بها وأعمال ملوكها ومظاهر حضارتها.

المراجع

تشمل المؤلفات التي كتبت بعد مرور سنوات عديدة من وقوع الحدث **و**اعتمد فى كتابتها على المصادر الأولية.

١ـ كتابات الفلاسفة: ومنهم سقراط وأرسطو وأفلاطون . . (اليونان). وتعكس صور الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية.

٢- كتابات الشعراء: منهم هوميروس الشاعر الأغريقى صاحب الإلياذة والأوديسة.

وتعتبر مصدراً تاريخياً **نستقى** منه المعلومات السياسية والاقتصادية والحضارية لبلاد الإغريق القديمة.

٣ـ الأساطير: تمثل الأساطير جزءاً من التراث الشعبى . . . وتعد مصدراً أدبياً يعكس كثيراً من صور الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية مثل قصة الطوفان فى بلاد العراق القديمة وأيزيس وأوزوريس فى مصر.

أهمية المصادر الأولية والمراجع

من انتاج الانسان نتيجة تفاعله مع البيئة.

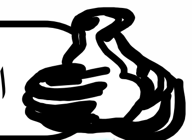
١ـ مصادر توثيق الاحداث التاريخية والمعلومات.

٢- تتميز المصادر الأولية بأنها أكثر دقة وعاصرت الحدث

٣- كما تتميز المراجع بأنها متوفرة وسهلة الحصول عليها



الدرس الثالث: عوامل قيام الحضارة



منح الله سبحانه وتعالى المنطقة العربية المقومات والعوامل التى أسهمت فى قيام حضارات مزدهرة رائدة بين حضارات العالم القديم.

عوامل قيام حضارات العالم القديمة:

١- الموقع الجغرافى: المتوسط للعالم القديم

٢- اعتدال المناخ: وملاءمته للنشاط الإنسانى.

٣- عدم وجود حواجز: موانع طبيعية بين أجزائها مما عزز الالتقاء والتواصل بين **الشعوب والحضارات**.

٤- وفرة الموارد الطبيعية: **من صخور ومعادن ونباتات** وحيوانات مما أتاح الفرصة للتفكير فى استغلالها.

٥- وجود الأنهار: **مثل**: نهر النيل فى مصر، دجلة والفرات فى العراق بالإضافة إلى غزارة الأمطار وتوفر المياه الجوفية التى **تساعد على الزراعة والاستقرار**.

٦- كفاح الإنسان: وتكيفه مع بيئته الجغرافية ومجهوداته العظيمة فى بناء الحضارة الإنسانية.

☜ **ما الحضارات التى قامت فى قارة أفريقيا؟** ✍ الحضارة الفرعونية.

☜ **الحضارات التى قامت فى قارة آسيا؟** ✍ حضارة العراق وفينيقيا واليمن.

☜ **ما أهم الحضارات غير العربية فى قارة آسيا؟** ✍ حضارة الصين. وفارس.



عوامل قيام الحضارة المصرية القديمة

أولاً: العوامل الطبيعية

(١) الموقع الجغرافى المتميز: بم تفسر: أهمية موقع مصر الجغرافى؟

١- تقع مصر عند ملتقى قارات ثلاث هى آسيا وأفريقيا وأوربا، مما سهل لها الاتصال بالحضارات التى قامت فى هذه القارات.

٢- تطل على بحرين مهمين هما البحر الأحمر والمتوسط . ومصر بمثابة القلب من العالم القديم .

(٢) نهر النيل العظيم: بم تفسر: أهمية نهر النيل؟

☜ **سر عظمة هذا النهر فى تكوينه الطبيعى والذى يندفع من الجنوب إلى الشمال حاملاً مصدر الخصوبة الماء والطمى مما ساعد على تحول مصر إلى جنة خضراء صالحة لإنبات الزرع.**

استفاد منه المصريون قيما كثيرة مثل:

١- الوحدة والتضامن: **فقد كان فيضان النيل سبباً فى توحد جهود المصريين لإقامة الجسور وحراسة مياه الفيضان فعاشوا شعباً واحدا.**

٢- التكافل والتكامل: **فتبادل المصريون المحاصيل ونشطت التجارة الداخلية بين الشمال والجنوب.**

٣- التواصل فيما بينهم ومع الآخرين: **ساعد وجود النيل المصريين على الاهتمام ببناء السفن والتى يحملها تياره نحو الشمال وتدفعها الرياح الشمالية السائدة نحو الجنوب فساعد ذلك على اتصال**



المصريين وتواصلهم وتماسكهم مع بعضهم بعضاً ونشر حضارتهم فى البلاد المجاورة فكان التأثير والتأثر **التي** تميزت به الحضارة المصرية.

(٣) المناخ :

١- المناخ المعتدل: ساعد على نشاط المصرى ويقظة عقلة.
٢- المناخ الجف: أفاد المصريين فى حماية آثارهم القديمة.
٣- المناخ المتنوع: ساعدعلى تنوع الغلات الزراعية مما أدى إلى الرخاء ورغد العيش.

(٤) الحدود الطبيعية: وهي حدود منيعة

من الشمال: البحر المتوسط. من **الشرق والغرب: صحاري**. من الجنوب: جنادل (كتل صخرية **ضخمة**).

بم تفسر: منح (حظي) شعب مصر بحماية طبيعية منيعة؟

درع واقى ساعد المصريين فى الدفاع عن بلادهم ومقاومة المعتدين
حققت لهم قدراً من الأمن والاستقرارفتفرغ لبناء حضارته .

(٥) الثروات المعدنية (الصخور والمعادن):

١- يوجد فى أرضها الذهب والنحاس والحديد.
٢- تتنوع الصخور كالجرانيت والرخام والأحجار الكريمة.

بم تفسر: أهمية الصخور والمعادن؟

١- أفادتهم فى بناء الأهرامات كما أفادتهم فى براعة نحت المعابد، التماثيل، المسلات.
٢- أفادتهم فى الصناعات المختلفة **كا**لأوانى وأدوات الزينة وحليهم البديعة.

ثانياً: العوامل البشرية

١- بذل المصريون القدماء مجهوداً عظيماً من أجل تسخير كل ما وهبه الله من موارد ومناخ لمصلحتهم.
٢- أنفقوا الكثير من الوقت لإنتاج تلك الحضارة فكانت أعظم حضارة عرفها التاريخ .

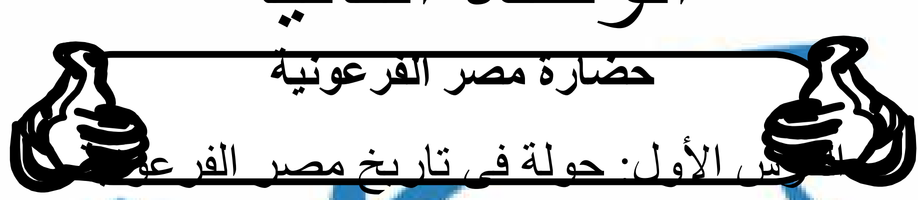
☜(مصر هبة النيل) من قائل هذه العبارة ما جنسيته وما رأيك فيها؟

✍ قائل هذه العبارة هو المؤرخ اليونانى القديم (هيرودوت) **(الذي** يلقب بأبوالتاريخ) ورأيي فيها: **لاأوافق**... لم تكن مصر هبه النيل فحسب كما ذكر هيرودوت بل مصر هبة النيل والمصريين ...**فلولا** كفاح المصريين لما ظهرت الحضارة العظيمة التى أثرت فى حضارات العالم القديم.

الاستاذ / محمد القبلاوي
٠١٠١٤٧٣٠٦٩٩



الوحدة الثانية



حضارة مصر الفرعونية

الدرس الأول: حولة فى تاريخ مصر الفرعونى

يشمل التاريخ المصرى القديم:

١- العصور الفرعونية.
٢- عصر الاحتلال اليونانى والرومانى لمصر.

العصر الفرعونى:

١- استمر حوالي ٣٠٠٠ (ثلاثة آلاف) عام وقد ظهرت معالم الحضارة القديمة فى بداية ذلك العصر عندما
- قام مينا (نعرمر) بتوحيد مصر سنة ٣٢٠٠ ق.م. والتي استمرت ما يقرب من ألف عام.

العصر اليونانى والرومانى:

١- دام حوالي ١٠٠٠ عام.
- قسم المؤرخ مانيتون التاريخ المصرى القديم إلى ٣٠ أسرة كما قسم المؤرخون فى العصر الحديث التاريخ الفرعونى إلى: ثلاثة أقسام تاريخية هى:
الدولة القديمة ـ الدولة الوسطى ـ الدولة الحديثة
يفصل بين كل دولة وأخرى عصر ضعف واضمحلال ويضم كل عصر مجموعة من الأسر ويسبق العصور الثلاثة العصر العتيق.

العصر العتيق (عصر بداية الأسرات)

التاريخ: ٣٢٠٠ق.م – ٢٨٠٠ق.م الأسرات (١،٢)

ارتبط تأسيس حكم الأسرة الأولى باسم الملك نعرمر الذي قام بتوحيد القطرين (البحرى والقبلى).

سياسة ملوك العصر العتيق:

١- الربط بين الصعيد والدلتا بعد اتحادهما عن طريق المصاهرة وازدواج الألقاب.
٢- اهتموا بالأعياد الدينية فى أرجاء البلاد.

خصائص العصر العتيق:

١- قيام أول حكومة مركزية فى تاريخ مصر بعد وحدتها.
٢- بناء مدينة منف (القلعة البيضاء) تقع حاليا بميت رهينة .الجيزة.
٣- احتفظت مصر بالاستقلال الكامل وتوطد الأمن بها.

بم تفسر: بناء الملك مينا مدينة منف (القلعة البيضا)؟

✍لتأمين وحدة البلاد بين الدلتا والصعيد.



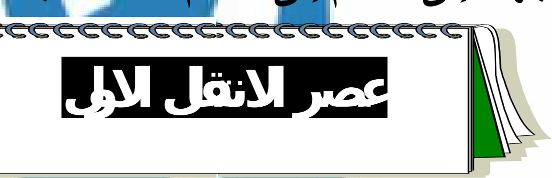
عصر الدولة القديمة

الاسرات (٣،٦) التاريخ: ٢٨٠٠ق م. – ٢٢٠٠ق م.

&- اضطربت الأمور السياسية فى نهاية العصر العتيق.
&- بعدها بدأت بلادنا عصراً جديداً يتدفق حيوية وشباباً هو عصر الدولة القديمة.
&- يبدأ بالأسرة الثالثة حيث نقل الملك زوسر العاصمة إلى مدينة منف.

خصائص عصر الدولة القديمة:

١- تميز عصر الدولة القديمة بقيام **حكومة** قوية منظمة كثيرة الموارد واسعة الثراء.
٢- ساد فيها الأمن فاتجهت إلى التقدم إلى الأمام. &- بناء الاهرمات الضخمة (حصريا)



التاريخ: ٢٢٠٠ق م. – ٢٠٦٥ق.م. الأسرات (٧ ، ١٠)

انتهى عصر الدولة القديمة بعد أول ثورة اجتماعية فى التاريخ شملت أنحاء مصر وبدأ عصر **اضمحلال وضعف.**

خصائص عصر الانتقال الأول:

١- فقد الملوك السيطرة **على البلاد.**
٢- زاد نفوذ حكام الأقاليم ولم يدينوا بالولاء للملك.
٣- **امتنعوا عن دفع الضرائب.**
٤- ظهر عدم الاستقرار **وسادت الفوضى فى كل مكان.**
٥- أهملت القوانين وازدادت أعمال السلب والنهب.

هكذا انهارت الدولة وانتشرت الفتن والمحن حتى قامت الأسرة الحادية عشرة.



عصر الدولة الوسطى

(الرخاء الاقتصادي)

التاريخ: ٢٠٦٥ق م. – ١٧٧٥ق م. الأسرات (١١ – ١٢)

خصائص عصر الدولة الوسطى: إقامة مشروعات اقتصادية ضخمة

الملك منتوحتب الثانى: من ملوك الأسرة الحادية عشر استطاع إعادة توحيد البلاد وجعل عاصمتها طيبة وأخضع حكام الأقاليم وأضعف من نفوذ كبار الموظفين.

امنمحات الأول: **مؤسس الأسرة** الثانية عشرة ، نقل العاصمة من طيبة إلى أثيت تاوى **قرب** بلدة اللشت الحالية بالعياط بمحافظة الجيزة.

بم تفسر: نقل امنمحات الأول العاصمة من طيبة إلى اثيت تاوى؟

✍ ليكون قريباً من الدلتا حيث كونها منطقة خصبة يستغلها فى مشروعات التوسع الزراعى.

سنوسرت الثالث. شق قناة سيزوسستريس

امنمحات الثالث:

*- سادت فى عهده الرخاء والطمأنينة شيد كثيراً من المبانى فى **مختلف البلاد**.

*- اهتم بالرى والزراعة.



عصر لانتقل الثانى

التاريخ: ١٧٧٥ق م. – ١٥٧٠ق م. الأسرات (١٣ – ١٧)

خصائص عصر لانتقل الثانى:

١- بسقوط الأسرة الثانية عشرة ضعفت البلاد وتمزقت مرة أخرى وتنازعها الأمراء والملوك **وزاد** الصراع بين حكام الأقاليم والتنافس على السلطة.

٢- أدى اضطراب حال البلاد إلى طمع أعدائها فسقطت فى يد الهكسوس ١٧٣٠ق م، ٠٠وهي **قبائل رعوية جاءت من** آسيا واحتلت **مصر واتخذت من** أواريس (حات وعرت) عاصمة لها وهي **الآن (صان** الحجر) بمحافظة الشرقية.

وقد نجح الهكسوس في تأسيس الاسرتين (١٥ ، ١٦)

٣- ومع ضعف الهكسوس وهب الله البلاد أمراء مصريين من طيبة قادوا حركة الكفاح ضد الهكسوس حتى هزموهم

بقيادة أحمس الأول وانتهى خطرهم لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل التاريخ وهي **عصر** الدولة الحديثة.

عصر الدولة الحديثة

التاريخ: ١٥٧٠ق.م. – ١٠٩٨ق.م. الأسرات (١٨ – ٢٠)

خصائص عصر الدولة الحديثة:

- القيام بنشاط تجارى واسع مع دول آسيا وأفريقيا.
٢- تكوين امبراطورية مصرية واسعة .
٣- قيام أول ثورة دينية للتوحيد.

أشهر ملوكها

الملك أحمس :- **انتصر على** الهكسوس **(١٥٧١)ق.م**
* اتجه **نحو** الجنوب لتطهيره من سيطرة بعض العناصر النوبية ثم قام بإصلاحات داخلية.

م فسر تكوين جيش قوى فى عصر الدولة الحديثة
- الحفاظ على أمن مصر فى مواجهة أى أخطار داخلية أو خارجية.
- تكوين إمبراطورية واسعة.

الملكة حتشبسوت:- قامت برحلات تجارية الي بلاد بونت **(١٤٩٥ق.م)**

الملك تحتمس الثالث :- كون أمبراطورية مصرية واسعة
قاد معركة مجدو ١٤٧٩ ق م ضد حلفاء سوريا بقيادة أمير قادش

الملك أمنحوتب الرابع:-
٣- قام بأول ثورة دينية للدعوة إلى عبادة معبود واحد هو أتون وبعدها دخلت البلاد فى **حالة من الفوضى.**

الملك حور محب:-
قضى على الفوضى بإصدارة القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار الداخلى فأعاد للبلاد أمنها واستقرارها.

الملك رمسيس الثانى:
خاض (معركة قادش) مع الحيثيين فى آسيا**(١٢٧٤)** ق م وانتهت بعقد أول معاهدة سلام بين الطرفيين **١٢٧٠ق.م.**

الملك رمسيس الثالث:
آخر الملوك العظام وخاض أول المعارك البحرية لمواجهة شعوب البحر المتوسط وانتصر عليهم.
انتهى عصر الدولة الحديثة بسيطرة كهنة أمون على الحكم وضعف نفوذ الفراعنة وبدأت فترة نهاية حكم الدولة الحديثة.

العصر المتأخر

الأسرات: ٢١ – ٣٠.	التاريخ: ١٠٩٨ق م. – ٣٣١ق م.

خصائص العصر المتأخر:

ازدياد نفوذ كهنة الاله أمون

٢- عاشت فيه البلاد حالة من التفكك وخسرت كل ممتلكاتها فى الخارج وسيطر عليها الاحتلال **الأجنبى.**

بدايته **من الاحتلال الفارسى** ونهايته الاحتلال اليونانى .

٣- وجود ما يسمى عصر النهضة **(الأسرة ٢٦)** وأشهر حكامها إبسماتيك وابنه الملك نكاو.

(مميزات الحضارة المصرية)

دلل: تميزت الحضارة المصرية بعدة خصائص؟

الأصالة: **أنشأ** المصريون حضارتهم معتمدين على عقول وجهود أبنائهم.

القدم: **قامت فى مصر أقدم حضارة فى** العالم إذ يبلغ تاريخها الحضارى أكثر من سبعة آلاف عام.

الاستمرارية: **استمرت** الحضارة المصرية آلاف من السنين دون انقطاع.

التدين: **الحضارة** المصرية من أقدم حضارات العالم اهتماما بالدين وميلاً إليه واعتنق أبناؤها التوحيد وعبادة إله واحد.

التقدم: **تقدمت** مصر فى جميع المجالات وتركت للبشرية نماذج من العلوم والآداب والفنون أذهلت عقول العلماء.

التواصل الحضارى: **لم** تعش الحضارة المصرية منعزلة بل نشرت فى العالم نور المعرفة والعلم وتأثرت بها حضارات الشرق والغرب

الدرس الثاني: الحياة الاقتصادية

م فسر: ازدهرت الحياة الاقتصادية فى مصر القديمة؟

١- وجود نهر النيل: **التي** كان أحد عوامل التنمية الاقتصادية فى مجال الزراعة.
٢- وفرة الأحجار والمعادن: التى كانت مقوما لنهضتها الصناعية من فنون وعمارة.
٣- **الموقع** المتميز وسواحل بحرية جعلها مركزاً تجارياً وحضارياً عالمياً.

أولاً : الحياة الزراعية

بم تفسر : أرتباط المصري القديم بارضه والدفاع عنها؟
١: أساس رخاء البلاد وثرواتها
٢: تعد أهم مصادر دخله .

(١) المحاصيل الزراعية:

حققت مصر الاكتفاء الذاتى من الحبوب ما عدا فترات الكوارث وقلة الفيضان.

ومن أشهر المحاصيل الزراعية فى مصر الفرعونية:

(الحبوب) مثل: القمح - الشعير.
(البقول): العدس - الفول - الترمس.
(الأشجار المثمرة): العنب - البلح - التين.
(الخضروات): البصل - الثوم - الخس.
النباتات ذات الألياف (الكتان) لصناعة النسيج
(نباتات زيتية): السمسم لاستخراج الزيت.

(٢) الملكية الزراعية:

١- كانت جميع الأراضى الزراعية فى مصر القديمة ملكا للملك (الدولة)
٢- كان الفلاحون المزارعون للأرض مطالبين بتسليم الجزء الأكبر من محصولهم للدولة **كضرائب.**

دل: لم تختفِ الملكية الخاصة للأفراد فى مصر الفرعونية؟
حيث كان الفرعون يهدى الجنود المخلصين وكبار الموظفين أراضى زراعية تكون ملكاً لهم ولورثتهم
ملكية الأوقاف: هى أراضى خاصة بالأنفاق على المعابد والمقابر.

(٣) تربية الحيوان والصيد.

١- اشتهر المصريون عبر التاريخ بحبهم لرعى الحيوان والرفق بها.
٢- كان يقوم برعى الماشية طائفة خاصة من الرعاة المحترفين.
كانت لمصر ثروة حيوانية كبيرة كان أكثرها ازدهارا فى الدلتا؟ لتوفر المراعى الطبيعية بها.

حيوانات الفلاح وطيوره:

١- **احتل** البقر المكانة الأولى بين الحيوانات إضافة إلى تربية الأغنام والماعز.
٢- **ومن** الطيور التى عرفوها البط والأوز والدجاج والحمام واعتنوا بتربية النحل.
بم تفسر: أهمية الحيوانات عند المصريون القدماء؟

١- كان الفلاح يستفيد من الحيوانات فى أعمال الزراعة والنقل.
٢- ينتفع بصوفها وشعرها وأوبارها وجلودها ولحومها.

أنواع الصيد:

صيد البر: يقوم على صيد الحيوانات من الصحراء مثل الغزلان والأسود ولم يهتم المصرى بها لأنها ليست وسيلة لكسب العيش ... **بل كانت** (حصريا) على علية **القوم** .

صيد الطيور: مثل صيد السمان و**الحمام** والبجع وكانت لا تحتاج مجهوداً كبيراً.

صيد الأسماك: يمثل مصدراً أساسياً من مصادر الغذاء خاصة للطبقات الفقيرة من النيل والترع والبحيرات.

(٤) دور الدولة في التنمية الزراعية

ساهمت الحكومة المركزية فى تحقيق النهضة الزراعية من خلال:
*- **إقامة مشروعات للرى.**
*- إقامة السدود للحد من آثار الفيضانات.

إدارات شئون الزراعة

١- إدارة مسح الأراضى: تحديد مساحات الأراضى ،نوعية المحاصيل ،تحديد الضرائب عليها .

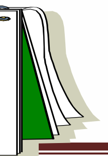
٢- **إدارة الرى:** ضبط مياه النيل وتسجيل منسوب مياهه على مدار **السنة**.

٣- الإدارة المحلية فى الأقاليم: ترميم وصيانة القنوات والترع والسدود.

٤- **إدارة الزراعة:** استثمار أراضى الدولة وكيفية إدخال محاصيل جديدة للبلاد

(*) مشروع سد اللاهون:

قام سنوسرت (أمنمحات الثالث) ببناء سد اللاهون لحماية منخفض الفيوم من مياه الفيضان وتخزين مياهه **وقام بحفر ترع وقنوات، وزراعة ٢٧ ألف فدان فى** الأقليم وإنشاء مدن جديدة حول البحيرة.



ثانيا : الحياة الصناعية

(١) الصانع المصرى:

١- كان الصانع المصرى يرث غالبا حرفته عن أبيه **أ**وجده ويورثها لابنائه من بعده مما ساعد على اتقان هذه الحرف وتطويرها من جيل إلى جيل.

٢- كان من حق الصانع مزاولة الحرفة التى يريدها وقد وصلت كفاءة وخبرة بعض العمال إلى حد **(الاتقان والإعجاز)** وخاصة بعد أن عرفوا مع الزمن خصائص وأسرار المواد الخام التى يستخدمونها.

(٢) أهم الصناعات المصرية القديمة:

الصناعات الحجرية: **تمثل** أقدم أنواع الصناعات مثل: صناعة التماثيل والأوانى والتوابيت.

الصناعات الفخارية: **استخدمت** فى صناعتهامادة الغرين **وصنع،**التماثيل والأوانى والطوب للبناء وغيرها.

الصناعات الزجاجية: سبق المصريون العالم فى صناعة الزجاج من الرمال البيضاءالمنتشرةفى صحراء مصر.

الصناعات المعدنية: **عرف** المصرى القديم معادن: كان النحاس أقدمها

الذهب: أظهر براعة منقطعة النظير فى استعماله لصنع الحلى والأوانى والتوابيت والأقنعة وتيجان الملوك ،

مثل تابوت الملك توت عنخ أمون. الفضة: كان استخدام الفضة محدود.

صناعات الأخشاب: **استورد** المصرى القديم الأخشاب الجيدة من الخارج لعدم توفرها فى مصر مثل خشب الأرز من فينيقيا والأبنوس من النوبة وبلاد بونت لصناعة السفن والأثاث والتوابيت والأبواب وغيرها.

صناعة الورق: **كانت صناعة الورق من نبات البردي** - كانت مصر أول من صنعت الورق فى **العالم.**

الصناعات القائمة على نبات البردي: المراكب الخفيفة والسلال والحبال والحصر والفرش **والورق.**

الغزل والنسيج: عرف المصرى القديم النسيج من نبات الكتان ومن الصوف والحرير وكانت **النساء** (حصريا)

يقمن بعمليات الغزل بمغازل من الخشب وعملية النسيج تقوم بأنوال تشبه الأنوال اليدوية فى الريف اليوم.

صناعة الجلود: تقدم المصرى القديم فى فن الدباغة.

&- أهم المنتجات الجلدية: الأحذية والمقاعد وأغطية الوسائط وأرضية العربات وقرب المياه.

(٣) دور الدولة فى تنمية الصناعة:

اهتمت الدولة باستخراج المعادن ، وتوفير الأمن والحماية لبعثات التعدين فى الصحراء.

وكان الملوك **يفتخرون** بأنهم يعطون العمال حقوقهم ويمنعون عنهم السخرة ،

وكانت أجور العمال تصرف على شكل مخصصات عينية .

ثالثا : الحياة التجارية

كان لموقع مصر المتميز الأثر الكبير فى اتصال مصر بالدول المجاورة وإقامة علاقات اقتصادية وتجارية معها **التجارةالداخلية**

١- نشطت التجارة بين المدن المصرية قديما وقامت الأسواق فى القرى المختلفة.

٢-كانت (المقايضة)أساس المبادلات التجارية وكانت تقوم على الأمانة والثقة المتبادلة بين **التجار.**

*- **لجأ** المصرى القديم إلى الاسترشاد بالحكم والوصايا الأخلاقية فى الممارسات التجارية.

(٢) التجارة الخارجية:

حرص ملوك مصر على إقامة علاقات مع البلاد المحيطة **(بم تفسر)**

لتبادل السلع وتنشيط حركة التجارة.

*-**مع** بداية عصر الدولة الحديثة شهدت مصر طفرة حضارية وتجارية غير مسبوقة حيث أصبحت مصر إمبراطورية كبيرة ووصل النشاط التجارى المصرى إلى جزر البحر الأبيض **المتوسط.**

العلاقات التجارية الخارجية لمصر

مع الشام (فينيقيا): وأشهر هذه الرحلات التجارية تلك البعثة التى أرسلها الملك سنفرو إلى فينقيا **(بم تفسر)** لاستيراد خشب الأرز فى أسطول تجارى يضم (أربعين سفينة)

ليبيا: كانت مصر تستورد منها الزيوت وخاصة زيت الزيتون وكذلك الماشية.

النوبة: استورد المصريون من النوبة الأبنوس والعاج والذهب وصدروا إليها الحبوب والكتان **المصرى والأوانى** الحجرية والفخارية.

بلاد بونت (الصومال) أشهر **البعثات** التجارية اليها **بعثة حتشبسوت ١٤٩٥ق.م.المكونة من خمس سفن كبرى**

وقد عاد الأسطول بمحاصيل زراعية نادرة إضافة إلى أخشاب الأبنوس والعاج والبخور **والعطور** وحيوانات نادرة مثل الزراف والقرود والفهود.

(٣) وسائل النقل

تعددت وسائل النقل **البري** والبحرى فى مصر القديمة (ما النتائج) ازدهار التجارة الداخلية والخارجية.

النقل النهرى: من خلال المراكب فى النيل التى تنقل البضائع من الشمال إلى الجنوب والعكس.

النقل البحرى: من خلال سفن كبيرة تجوب البحار لتنقل البضائع وتحقق التواصل الحضارى **مع الدول المجاورة.**

النقل البري: تتمثل فى دواب النقل وزحافات تجرها الثيران لنقل الأحجار.

* **وفي** الدولة الحديثة ظهرت المركبات التى تجرها الخيول كوسيلة للانتقال.

دور الدولة في تنمية التجارة

١- إقامة تحصينات على حدود مصر لتأمين وتسهيل التجارة الخارجية.

٢- **إنشاء** إدارات خاصة إدارة المحاسبة - وإدارة الجمارك والتجارة الخارجية - **وإدارة** القوافل التجارية.

٣- شق (سنوسرت الثالث) قناة فى صخور الجندل **الأول، لتمر** فيها السفن عند أسوان لتسهيل **التجارة مع النوبة.**

١- حفر قناة سيزوستريس **لربط البحر الأحمر** بالبحرالمتوسط عن طريق نهر النيل لتسهيل **التجارة مع بلاد بونت وجزر البحر المتوسط.**

سن القوانين لضبط الأسواق وحماية المعاملات التجارية واستقرارها ووضع عقوبات صارمة **عند التلاعب فى الأسواق.**

الدرس الثالث: الحياة السياسية والإدارية

&-تمهيد.... أدرك المصريون منذ فجر التاريخ أن:

(١) **أن الأمن** القومى يكمن فى الوحدة السياسية كاملة تسير وفق نظام ثابت، فكانوا من أوائل **الشعوب التى عرفت**

الوحدة يحكمها ملك عظيم تتركز فى يده السلطة

&- بعد أن أستقر المصرى القديم على ضفاف النيل بدأ فى انشاء القرى والمدن ثم تكونت الاقاليم

الوحدة الأولى ٤٢٤٢ ق.م.:

استطاعت الدلتا توحيد مصر تحت زعامتها وعاصمتها أون (عين شمس والمطرية حالياً) . لكنها سرعان ما فشلت وانقسمت البلاد إلى مملكتين متصارعتين هما: مملكتا الشمال والجنوب.

الوحدة التاريخية ٣٢٠٠ق.م.: بم تفسر (حيث دامت نحوالف عام)

قامت بين مملكة الشمال والجنوب حروب ونزاعات، انتهت بقيام ملوك الوجه القبلى برفع راية الوحدة وإخضاع الشمال لسلطانهم وتوحيد مصر على يد الملك نعرمر **٣٢٠٠ق.م**.

ما هى عوامل تحقيق الوحدة بين مملكة الشمال والجنوب؟

١- نهر النيل: ربط بين القرى والمدن والأقاليم المختلفة.

٢- انبساط أرض الوادى وامتدادها: **من الشمال إلى الجنوب ساعد على الاتصال والاختلاط.**

٣- خيرات مصر وخصوبة أرضها: جعلت المصريين يتحدون لاستثمارها **و**مواجهة الطامعين فيها.

أولاً : الملك

١- اعتنق المصريون فكرة الملكية المقدسة ! ☜ فهو الها في الارض **و**تتركز فى يده كل **السلطات**.

أهم مهام الملك: **بم تفسر**: أهمية منصب الفرعون؟

١- يدير السياسية الداخلية . . من تعيين الوزراء وكبار الموظفين وتفقد المشروعات.

٢- يدير السياسة الخارجية . . من إعلان الحرب وقيادة الجيش وعقد المعاهدات.

٢- **صاحب الحق فى** إصدار المراسيم والقوانين.

ثانياً : الوزير

١- ظهر منصب الوزير فى عصر الدولة القديمة.

٢- **كل منصب** الوزير محصوراً فى أسرة الملك لأنهم أهل الثقة ثم أصبح من يشغلونه أصحاب **الكفاءة والعلم** .

٣- فى عصر الدولة الحديثة كان هناك وزيران، **ا**حدهما يقيم فى طيبة ويشرف على الوجه **القبلى،**

والثانى يقيم فى منف ويشرف على الوجه البحرى ومصر الوسطى.

أشهر الوزراء:

☜(إيمحوتب): فى عصر الدولة القديمة. (رخميرع): فى عصر الدولة الحديثة.

أهم مهام الوزير: بم تفسر: أهمية منصب الوزير؟
١- يعد رئيس الإدارة المركزية.
٢- يساعد الفرعون فى إدارة شئون الدولة .
٣- يعد كبير القضاة ويرأس المحكمة العليا.
٤- يسن بعض القوانين بتفويض من الملك.
&- جرت العادة أن يوجه الملك إلى الوزير خطاب التكليف برئاسة الحكومة ويتضمن مهام الوزير وما يجب تحقيقه.

ثالثاً: الإدارة المركزية على رأسها الوزير

(١) **مجلس العشرة الكبار**: مجلس يختاره الملك ويرأسه الوزير.
يتكون من: كبار موظفى الدولة وبعض رؤساء الدواوين وبعض حكام الأقاليم.
وظيفته: **الإشراف الكامل على كل مرافق الدولة.**
(٢) **كاتمو أسرار الملك**: يختارهم الملك وهم معاونون شخصيون للملك.
(٣) دواوين الحكومة: وهم رؤساء الإدارات العامة ومنها:

١- إدارة الخزانة العامة. **٢- إدارة مخازن الغلال.**
٣- إدارة السجلات والمحفوظات. **٤- إدارة الزراعة.**
٥- إدارة الأشغال. **٦- إدارة القضاء ودور الصناعات.**

&- يوجد داخل الإدارات عدد كبير من الموظفين والكتبة.
كانت الوظائف الكتابية هى أحسن وسيلة يضمن بها الشاب المصرى تحقيق مستقبل مشرق له !
☜ حيث يضمن الالتحاق بالسلك الإدارى وتولى الوظائف المهمة.

رابعاً: الإدارة المحلية (حكام الأقاليم):

*- **كانت مصر مقسمة إلى (٤٢)** إقليما.
&- يوجد **على** رأس كل إقليم حاكم يعينه الملك ويشرف عليه الوزير.
*- مع ضعف الدولة تمتع حكام الأقاليم بنفوذ واسع واستقل بعضهم عن الدولة ! حيث كان هذا المنصب وراثياً.
&- سعت الدولة أيام قوتها للسيطرة على حكام الأقاليم لأن ذلك **كان** يمثل تهديداً للسلطة المركزية.
*- قام سنوسرت الثالث بتنظيم إدارة الأقاليم: **حيث** قضى على الطبقة القديمة منهم ـ ألغى وراثة المنصب ـ أنشأ نظاما جعل الأقاليم خاضعة لسلطة الملك.

العلاقة بين الحكام و الشعب



١- كان الملك له هيبة كبيرة وطاعة عمياء.
٢- تغيرت هذه النظرة مع أواخر الدولة القديمة نتيجة الظلم والاضطهاد في عصر الملك بيبي **الثاني.**

ما النتائج المترتبة على: قيام أول ثورة اجتماعية فى التاريخ؟

* **تحول نظام الحكم** من ملكية مطلقة إلى ملكية مقيدة ، يلتزم فيها الفرعون بما يصدره من قوانين.
* خرجت مصر من محنتها أكثر قوة ، وبدأ الملوك والوزراء يفتخرون بعدالتهم وانجازتهم الاقتصادية.



١- يمثل السلطة الثانية.
٢- كانت هناك محكمتان إحداهما فى الجنوب والأخرى فى الشمال إضافة إلى محاكم الأقاليم.
&- **كانت المحاكم،** تسير طبقاً للإجراءات القانونية .



م فسر: كان شعب مصر مسالم لا يميل إلى الحرب ؟
☜ لأنه صاحب حضارة زراعية مستقرة منحه النيل قدراً كبيراً من الأمن والاستقرار.

محاولات تكوين الجيش المصرى:

*- لم تعرف مصر جيشاً موحداً فى البداية بل فرقاً عسكرية تدافع عن الأقاليم والعاصمة.
*- ظهرت بواكير جيش نظامى منذ الأسرة السادسة خاصة فى عهد الملك (بيبى **الأول**) حيث خاض الجيش المصرى أول معركة حقيقية فى تاريخه بقيادة (وني) انتصر فيها على القبائل التى تسكن فى فلسطين.
*- ظهر جيش مصر النظامى فى عصر الدولة الحديثة بعد طرد الهكسوس واتجهت مصر إلى تكوين فرق مجهزة بالأسلحة والتى استطاعت تكوين إمبراطورية مصرية.

من الاسلحة (السيوف ، الدروع ، الاقواس ، الرماح ، الحراب ، الفئوس ، العجلات الحربية)

أخلاق الجيش المصرى:

* كان الجيش المصرى يقاتل بضراوة فى مواجهة جيوش الأعداء



* لكن عندما يتعلق بالمدنيين كان يتعامل بكل تحضر مدركاً أن قوته ليست فقط فى عسكريته ولكن فى سلوكه.

صفحات مضيئة من تاريخ الجيش المصرى

(١) معركة التحرير ١٥٧١ق.م:

دخل الهكسوس مصر **١٧٣٠ق.م**.

سياستهم: اساؤوا معاملة المصريين وأهانوا معابدهم.

موقف المصريين منهم: لم يطمئن المصريون لهم ولم يتعاونوا معهم بل نظروا إليهم نظرة كره واحتقار عندما أخذت قوة الهكسوس فى الضعف هب الشعب المصرى تحت قيادة أمراء طيبة لاسترداد حريتهم المسلوبة من المحتل

*- **حمل اللواء (أحمس) التي** استمر فى النضال تشجعه أمه (إياح حوتب) فهاجم مدينة منف القوية المحصنة وأجلى العدو عنها ثم اتجه بعد ذلك إلى إواريس عاصمة الهكسوس ثم توغل فى مطاردتهم حتى وصل إلى سوريا **١٥٧١ق.م**.

(٢)معركة مجدو ١٤٧٩ ق.م:

كانت مصر تملك إمبراطورية واسعة تضم أجزاء كبيرة من غرب آسيا.

عندما تولى تحتمس الثالث بدأ أمراء آسيا يخرجون على الحكم المصرى وكونوا حلفا سويا بقيادة (أمير قادش).

رأى تحتمس الثالث خطورة ذلك على استقرار الأمن القومى المصرى فى آسيا فصمم على **الحرب**.

أهم نتائج المعركة: ما النتائج المترتبة على معركة مجدو؟

☜ **١**- تأمين حدود مصر الشمالية الشرقية.
٢- تدعيم النفوذ المصرى فى آسيا.
٣- إنشاء روابط اجتماعية وثقافية مع بلاد آسيا لإخضاعهم للحكم المصرى.

الأسطول :

عرف المصرى القديم الأساطيل البحرية منذ عصر الدولة القديمة (**دلل**)**فقد أرسل الملك سفرو** أسطولا بحرياً إلى شواطئ لبنان لجلب خشب الأرز.

بم تفسر: يعتبر عصر الدولة الحديثة هو العصر الذهبى للبحرية المصرية؟

☜ **لكثرة أ**ستخدام الأساطيل المختلفة وتوسع الدولة فى بناء ترسانات السفن على سواحل البحر المتوسط والبحر الأحمرومجرى نهر النيل.

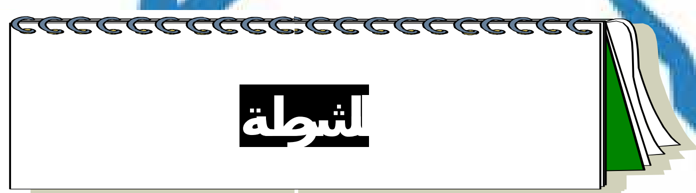
أهم المعارك البحرية:

* ترجع أهم المعارك البحرية إلى الملك رمسيس الثالث فى عصر الدولة الحديثة **(١١٧٨ق.م)**.

***سعت شعوب البحر المتوسط** (تتزعمهم صقلية وفلسطين) إلى الزحف نحو الشرق وهددوا **حدود مصر من البر والبحر.**

* واجههم رمسيس الثالث بأسطول **بحري** ضخم وفاجأ أسطول شعوب البحر المتوسط فهزمهم وحطم أسطولهم أمام شواطئ الدلتا.

☜ **النتائج** :- أنقذ مصر من خطر شعوب البحر المتوسط ، واستعاد السيطرة على الحدود الشمالية للبلاد.



ظهرت الشرطة ككيان مستقل عن الجيش في عصر الدولة الحديثة (مهم تفسر)

* **لحفظ النظام وإقرار الأمن وإجبار الأفراد على احترام سلطة الدولة.**

* أجهزتها: هناك الشرطة المحلية والخاصة والنهرية وشرطة المعابد والحرس الملكى.

* كان لرجال الشرطة مكانتهم الخاصة بين أفراد الشعب.

الدرس الرابع: الحياة الاجتماعية

أولاً: طبقات المجتمع

الطبقة العليا: على رأسها الفرعون وأسرته. يليها الوزير **وكبار** الكهنة وحكام الأقاليم.

الطبقة الوسطى الموظفون والفنانون والحرفيون

الطبقة الدنيا **عمل الزراعة والصناعة والرعاة والخدم.**

ثانياً: القوانين والعدالة الاجتماعية

عصر الدولة الوسطى

اتجه **الملوك** إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب وإعلاء قيمة الفرد وكرامته.

عصر الدولة الحديثة

&- سعي ملوكها الي أصدار القوانين وكان أشهرها قوانين (حور محب) التى وضعت لتحقيق الاستقرار ولمواجهة ما وقع **علي** الفلاح من ظلم وما تفشى بين الموظفين من فساد **الرشوة** والمحسوبية.

ولشعور المصريين القدماء بأهمية العدالة أطلقوا على إحدى ألهتهم اسم (ماعت) **وتعنى العدل والصدق وكانت** شعار المحاكم المصرية.

*- **ولم** يكن تحقيق العدالة الاجتماعية قائما على السلطة الحاكمة وحدها بل شارك أبناء المجتمع فى مساعدة الآخرين وسد احتياجاتهم وهو ما يسمى الآن دور المجتمع المدنى فى مواجهة **مشكلات المجتمع.**

ثالثا مظاهر الحياة الاجتماعية

١ - الأسرة:

***كانت الأسرة نواة المجتمع الأول وقامت على أساس من الحب والود والتعاون.**

* نظر قدماء المصريين للزواج باعتباره رباطاً مقدساً ، ففى الأسرة يشعر الإنسان بالراحة والاستقرار والهدوء.

(٢) (تربية الاطفال)

& كان قدماء المصريين يعتزون كثيراً بأولادهم .

الأسرة الفقيرة	الأسر الغنية والطبقة العليا
*- **كانت** التربية الأولى عن طريق الأم . *- يتعلم الصبية الصغار الحرفة من آبائهم **أو** من حرفى خبير. *- **أما** الفتيات يتعلمن الاعمال **المنزلية** .	&- **كانت** الأسر الغنية تستأجر مرضعات لأطفالهم. *- يبعثون بأبنائهم إلى المدارس التابعة **للدولة**. & أما أبناء الطبقة العليا فكانوا يرسلون أبناءهم أحياناً إلى القصر الملكى ليتربوا مع **أبناء الفرعون** .

(٣) المرأة

ارتفعت مكانة المرأة فى مصر القديمة وتمتعت بالكثير من الحقوق ومارست المهن المختلفة وعملت بالسياسة.

فى المنزل: كانت الأم تتولى مسئولية كل ما يتعلق بشئون المنزل وتربية أبناءها الصغار.

الدور السياسى والعسكرى: تولت بعضهن الحكم مثل الملكة حتشبسوت وكان لبعضهن دور فى بعث الروح الوطنية والمقاومة لتحرير أرض مصر من الهكسوس، ومن هؤلاء (تتى شرى) جدة أحمس الأول وأمه (أياح حتب).

الدور الدينى: **تمتعت** بمكانة خاصة فى عالم المعبودات المصرية مثل ايزيس وكانت بعضهن كاهنات فى المعابد.

الدور الاقتصادى: خرجت إلى الأسواق ومارست عمليات البيع والشراء، اشتغلت بعض النساء فى الصناعات مثل الأغذية والمنسوجات، كان للمرأة حق التملك والتصرف فى **الممتلكات** الخاصة بالبيع أو بالمنح .

كان بعض النسوة يعرفن الكتابة مثل (مريت أتون بنت أخناتون) التى كانت تعمل كاتبة. (لبنات الملوك)

&- **أصبح** البعض منهم طبيبات كما مارست **أخريات** الموسيقى **والغناء**.

(٤) المسكن

*- **كان** يبنى فى مناطق مرتفعة بعيدة عن الفيضان.

&- **كانت المساكن تبنى من الطوب اللبن المصنوع من طمى** النيل مخلوطاً بالقش والرماد.

*- **استخدم** الحجر لإقامة أبواب المنازل وأعمدتها وفرش أرضها.

مساكن العامة: كانت تبنى من الطوب اللبن وقد تميزت بالبساطة حيث تكون من طابق واحد **وحجرة واحدة تتصل بفناء.**

مساكن الطبقة الوسطى: كانت أحسن حالاً وأكثر اتساعاً وتتكون أحيانا من طابقين.

مساكن الأغنياء: كانت كبيرة ومتعددة الحجرات وبها صالة واسعة لاستقبال الضيوف وبها **مخازن للغلال وإسطبلات** للحيوانات وكانت تحيط بها حديقة تزرع فيها الأشجار.

القصر الفرعونى: تميز بالفخامة والضخامة وزينت جدرانها **الزخارف** والنقوش الجميلة **وحمامات للسباحة**

(٥) الملابس وأدوات الزينة

*- **كانت** ملابس المصريين القدماء بسيطة. &- **اختلفت** الملابس فى مصر القديمة باختلاف **طبقات المجتمع.**

*- **كانت** الطبقات الشعبية تقلد زى الطبقات الأعلى منها.

&- **صنع** المصرى القديم ملابسه من الكتان وكانت ملابس الملوك والأغنياء تصنع من الكتان الرقيق الناعم أو من الحرير المستورد من سوريا وكانت تطرز بالذهب والفضة والأحجار الكريمة.

*- اهتم المصرى القديم بالنظافة خاصة نظافة جسده وملابسه.

&- **كما** أحبوا الزينة سواء الرجال أو النساء فلبسوا الخواتم والعقود والأساور وأعتنت المرأة بمظهرها وجمالها.

(٦) الألعاب الترفيهية والاحتفالات

نجح المصري القديم فى أن يوازن بين العمل الجاد واللهو والمرح كما حرص على الاستمتاع بمباهج الحياة.

(١) رياضة الصيد: **كان** المصرى القديم يخرج للصيد مصطحباً أسرته ومعه أدواته ويحرص فى عودته على إحضار زهرة اللوتس ليزين بها منزله.

&- **كان** الملوك والأمراء يصطحبون معهم الخدم.

(٢) الألعاب الرياضية: **مارس المصرى** القديم كثيراً من الألعاب الرياضية منها:

&- **ألعاب القوة : مثل** المصارعة والتحطيب وحمل الأثقال والقفز الطويل والكرة والسباحة والتجديف ومعظم هذه الألعاب جماعية

*- ألعاب تعتمد على الحظ والتفكير: منها لعبة الشطرنج ، وأخرى على رقعة مربعة تشبه لعبة السيجة .

(٣) الغناء والموسيقى:

&- **كان** المصريون القدماء يحبون فنون الغناء والموسيقى.

*- **كانت** الأغانى إما فردية أو جماعية.

*- منها أغانى ينشدها العمال أثناء العمل فى الحقول وأغان تنشد أثناء رعى الحيوانات وأغان **تنشد في المعابد.**

*- من الآلات الموسيقية **المزمار والناى والدفوف والطبول والة** النفير (البوق).

(٧) الأعياد:

تعددت الاحتفالات والأعياد عند المصريين القدماء وكانت معظم هذه الأعياد قد ظهرت مع العقائد الدينية، وكانت فرصة للعروض الفنية من تمثيل وإنشاد وموسيقى ورقص وغناء.

أهم الأعياد

أعياد دينية: **كانت تقام فى مختلف الأقاليم المصرية وتقام فى المعابد احتفالاً بالآلهة كعيد أوزوريس ورع وأمون.**

أعياد قومية: **كعيد الفيضان وعيد البذر وعيد الحصاد وعيد الربيع (شم النسيم)**

أعياد خاصة بالفرعون: **كعيد ميلاده وعيد جلوسه على العرش.**

احتفالات الجيش: **حيث تقام مواكب النصر والاحتفالات بعودة الجيش المصرى منتصراً من حملاته خارج البلاد.**

الدرس الخامس: الحياة الدينية

*- عرف وطنناالحبيب منذ فجرالتاريخ وحتى الآن بتدينه وتمسكه بالتعاليم الدينيةوصفه هيرودوت بأنه: (أتقى الأ

خصائص الديانة المصرية القديمة

أولاً: تعدد المعبودات

* عبد المصريون القدماء الكائنات الحية وقوى الطبيعة، إما خوفاً منها : مثل التماسيح **والأسود،**

& أو فائدة ترجى منها : **مثل الشمس والقمر ،** أو إعجابا بها مثل : البقرة وسموها حتحور

ولم يعبدها المصرى القديم لذاتها ! وإنما على اعتبار أنها تمثل رموز أرضية لقوى خفية لا تعيش على الأرض.

وكانت هناك معبودات محلية وأخري عامة.

ثانياً: الإيمان بالبعث والخلود:

أمن المصريون بخلود الروح والبعث واعتبروا الموت نهاية مرحلة مؤقتة وبداية حياة **خالدة** تعود فيها الروح مرة أخرى إلى الجسد ليحيا إلى **الأبد**

(ماالنتائج المترتبة)

المقابر الحصينة	التحنيط	الأثاث الجنائزى
بناء مقابر حصينة وأهرامات ضخمة **لتجنب السرقة أو العبث بالموتى**	تحنيط الجسد للحفاظ عليه لتتعرف عليه **الروح عند البعث**	تزويد الميت بالضروريات من أدوات وأثاث لاستعمالها **بعد البعث**

ثالثاً: الإيمان بالحساب بعد الموت (العالم الآخر والمحاكمة):

&- اعتقد المصرى القديم أنه سينتقل إلى عالم آخر بعد وفاته وسيبعث فيه من جديد وهناك يقف **المتوفى أمام محكمة** ألهيه تكون مهمتها الحكم عليه !

رابعاً: (السمو إلى التوحيد) العبادة الاتونية:

١- نادى الملك (امنحوتب الرابع) بعبادة الآله الواحد(**أتون**) وجعل قرص الشمس رمزاً له وأكمل الملك ثورته الدينية.

&- غير اسمه من (امنحوتب الرابع) إلى (أخناتون) (الملخلص لأتون) ونقل العاصمة من (طيبة) إلى (أخيتاتون)**في لى** العمارنة بعيداً عن معارضيه.

س: لماذا أنهارت دعوة أخناتون رغم صدق نواياه؟

١-**محاولة** أنصار الملك فرض الدعوة بالقوة وليس بالتدرج والحكمة.

٢- انشغال اخناتون بثورته الدينية واهمال شؤن البلاد.

٣- قيام كهنة أمون بثورة مضادة قضت بها على مذهب أخناتون.

أثر الدين فى أخلاق المصريين القدماء:

* ضمير الامة و دستور العلاقات الإنسانية والاجتماعية وهي تعاليم تحض على الفضيلة ونبذ الرذيلة، **تدعو إلى التحلي بالصفات الحسنة و**السيطرة على نزعات النفس الإمارة بالسوء.



الدرس السادس: الحياة الثقافية والفكرية

أولاً: تطور الكتابة المصرية القديمة

توصل المصرى القديم إلى اختراع الكتابة قبل عصر الأسرات.

(١) الخط الهيروغليفى (**الخط المقدس**):

*/ **تتكون من** رموز وصورلكائنات حية وظواهر طبيعية ، يعبر المصرى القديم من خلالها عن المعانى التى يريديها.

*:- **أستخدمت في**:- تسجيل النصوص الدينية على جدران المعابد والمقابر.

(٢) الخط الهيراطيقيى (خط رجال الدين):

*/ **نوع مبسط من الكتابة** الهيروغليفية ، دونت به أغلب آداب المصريين.

م تفسر: اختراع الكهنة للكتابة الهيراطيقية؟

١- لصعوبة نقش ورسم الصور والرموز الهيروغليفية.

٢- لتوفير السرعة فى الكتابة ، **ونشر المعارف والعلوم** .

(٣) الخط الديموطيقي (الشعبية):

*- هى استعمال اللغة العامية فى الكتابة ، ظهرت **فى العصر المتأخر**.

*- تستخدم فى تدوين كافة نواحى الحياة اليومية ، **واستمرت** فى الاستعمال طوال العصر اليونانى والرومانى.

(٤) الكتابة القبطية:

& ظهرت بعد انتشار المسيحية فى مصر فى القرن **٢م** ، مكتوبة بحروف إغريقية مضافاً إليه **حروف** ديموطيقية.

أدوات الكتابة:

- **استخدم المصرى** القديم الحجر والمعدن والخزف للكتابة قبل معرفته للورق.

قراطيس **من: ورق البردى**. مداد: **أسود أو أحمر**. قلماً **من البوص**.

ثانياً: مراكز العلم فى مصر القديمة:

&/أنزل المصريون القدماء العلم والعلماء منزلة عالية.(**دلل**)

*- **كان المعلم** يتمتع بمكانة عالية في المجتمع ويلقي احتراما كبيرا من جانب طلابه .

*- كانت الدولة تعاملة معاملة خاصة.

١:- المدارس:

*- ظهرت فى أواخر الدولة القديمة بعض المدارس المتخصصة فى العلوم المختلفة **كالطب** والهندسة
ومدارس لتعليم الدين فى المعابد ، ومدارس عسكرية ملحقة بالجيش.
&- كانت تدرس: **اللغة والأدب** والتاريخ والجغرافيا والحساب والهندسة .

٢:- مراكز البحث العلمى☹حصريا)

جامعة أون هليوبوليس (بيوت الحياة)
*- أول مركز علمى فى التاريخ خصوصاً فى مجالات الدين وعلم الفلك والطب والهندسة.
&- هى التى وضعت التقويم الشمسى **الذي** يعمل به العالم.
*-**كان** لها شهرة واسعة فكان يفد إليها طلاب العلم من جميع أنحاء **العالم**.

٣:- المكتبات لم تعرف مصر الفرعونية الكتب بشكلها الحالي

*- **تضم لفائف البردي التى تحوي الإنجاز الحضارى المصري**.
&- انتشرت المكتبات فى القصور والمعابد والمؤسسات التعليمية ، **ومن** أشهرها مكتبة معبد الرمسيوم.

٣:- الأدب

&- يعتبر الأدب مرآة لحياة الشعوب وتعبيراً صادقاً عن أفكار الأدباء ومشاعرهم .
*- ترك المصرى القديم تراثاً أدبيا يرجع إلى عصر بناءة الأهرام وقد سبقوا به الأدب الأغريقى **بأكثر من ٢٥ قرناً**.

١: الأدب الدينى:

تعريفة: يتناول الموضوعات الخاصة بالمعبودات والبعث والخلود والحساب وأمور الآخرة .

ومن الأساطير الدينية ، قصة إيزيس وأوزوريس.

أمثلة الأدب الدينى:

نصوص الأهرام مجموعة من التعاويذ والشعائر الدينية تم تدوينها على جدران الأهرام **فى** عصر الدولة القديمة.

نصوص التوابيت كتابات دينية **دونت** على التوابيت الخشبية **وانتشرت في أوائل الدولة الوسطى**.

كتاب الموتى عبارة عن تعاويذ وأدعية دينية دونت **علي أوراق البردي** لتوضع مع المتوفى **فى الكفن** أو فى التابوت وظهرت فى عصر الدولة الحديثة.

٢: أدب القصة والرواية:

- تناولت القصة فى مصر الفرعونية قصصا حقيقية وخيالية وتنوعت أهدافها.
&(خيالي) قصة الأخوين وقصة الملاح التائه. (حقيقي): قصة سنوهى وقصة **القروي** الفصيح.
*- وقد سبقت مصر بلاد الأغريق فى معرفة الدراما. وظهرت فى مصر أول دراما تمثيلية **عام ٤٠٠٠ق م.**

٣:- أدب الحكمة والنصيحة:

يتناول نقل التراث الروحى والتقاليد وقواعد الحياة الشخصية والاجتماعية من جيل إلى جيل

من أهم حكماء مصر القديمة:

الحكيم (بتاح حتب) فى الدولة القديمة. الحكيم (أنى) فى عصر الدولة الحديثة.

٤: الأدب السياسى:

&*تعريفة:* يتناول آراء الأدباء فى الوضع السياسى وأعمال الملك.

***فى عصور القوة** : كان الفرعون موضع مدح وتقدير من الشعراء والأدباء.
* فى عصور الظلم والفوضى: لا يغفل الأدباء دورهم فى مواجهة تلك المظالم، ناصحين للملك تارة ومهاجمين واستكانته تارة أخرى.

رابعاً: العلوم

قامت العلوم فى مصر القديمة على أساس **التجربة والخبرة.**
بم تفسر: نبوغ المصريون القدماء فى العلوم؟ **ج:-** لرغبتهم فى اكتشاف الكون.

(١) الحساب:

كانت طبيعة المصرى القديم واحتياجاته دافعاً لاهتمامه بالحساب.
١- عرف المصريون القدماء أ**صول الحسب وقواعده ٢- استخدموا الجمع والطارح والضرب والقسمة.**
٣- توصلوا إلى معرفة الكسور العادية. **٤-** عرفوا علم المساحة وقدروها **بالذراع.**
بم تفسر اهتمام المصريين بعلم الحساب؟
١- قياس فيضان النيل. **٢-** تقدير الضرائب والمعاملات التجارية.
٣- حسب مواسم الزراعة وتسجيل رواتب الموظفين والجنود.



(٢) *الهندسة:* **وصلت معرفة المصريين بالعلوم الهندسية إلى ذروتها فى عصر بناة الأهرام.**

ما النتائج المترتبة علي تقدم المصرين في الهندسة؟

استطاعوا تنفيذ المشروعات العامة الكبرى مثل بناء المقابر والمعابد والصوامع وحفر الترع وتخطيط المدن.

(٣) *الفلك:*

*- كان للدين واقترانه بحياة المصريين القدماء أكبر الأثر فى تطور الفلك. (د ل)

&- كان كهنة أون هليوبوليس أول من اهتموا بدراسة علم الفلك.

***- وقد عرفوا التقويم الشمسى وتوصلوا إلى معرفة الكثير من مواقع النجوم والكواكب.**

(٤) *الطب والتحنيط:*

الطب: **عرف المصريون الطب ومارسوه ووضعوا شروطاً للملتحقين لتدريسه.**

- كانت هناك مستشفيات خاصة لعلاج المرضى وصرف الأدوية.

- عرفوا التخصص فى الطب (د ل) **فكان هناك أطباء للجراحة والأسنان والعيون والنساء.**

من أشهر الأطباء: ايمحوتب ، امنحوتب بن حابو.

التحنيط

***: يعتبر التحنيط من أبرز العلامات على طريق الحضارة المصرية القديمة.**

***اعتقدالفراعنةأنه ينبغى تحنيط الميت لحماية جثته من التحلل لتتمكن الروح من العثورعلى الجسد لتتم عملية البعث.**

(٥) الكيمياء:

***- تعود كلمة كيمياء إلى الكلمة المصرية القديمة (كمت) وتعنى الأرض السوداء.**

&- ساهم المصريون القدماء فى تقدم الكيمياء ونبغوا فى الصناعات الكيميائية.

بم تفسر: أهمية الكيمياء؟

دخلت الكيمياء فى:

١- صناعة الزجاج وكيمياء المعادن.

٢- صناعة الألوان وأدوات التجميل والعطور.

٣- إعداد المواد التى تدخل فى عملية التحنيط.

٤- صناعة العقاقير والأدوية .

خامساً: العمارة

&- تعبر العمارة عن ثقافة الأمة وعن إمكانياتها الاقتصادية والبشرية.

***- تتميز العمارة في مصر الفرعونية بالبساطة والضخامة والعظمة.**

دلل: كان للعقيدة الدينية عند المصرى القديم تأثيرها الكبير فى فن العمارة؟

& **إيمانه بالحياة بعد الموت جعله يشيد مساكنه من الطوب اللبن باعتبارها مؤقتة .**

* **: واستخدم الحجر فى بناء** *المعابد* **باعتبارها بيوت المعبودات ، *والمقابر* على أنها بيوت للموتى حتى البعث.**

(١) *المدن:*

تنقسم المدينة إلى أحياء سكنية على أساس طبقى ، أحياء فقيرة ، وأحياء متوسطة ، وثالثة فخمة لكبار رجال الدولة.
وتوجد بالمدينة المراكز الإدارية والدينية من قصر الحاكم والمعابد والمنشآت العامة.
***- تخطط على شكل دائرة *- يحيط بها سور من الطوب اللبن.*- بها الحصون والقلاع الحربية التى تحميها.**

من أشهر المدن: **منف، وطيبة ، وأخيتاتون(تل العمارنة).**

(٢) *المقابر:*

تطورت مقابر المصريين القدماء عبر الزمن.
حفرة: حفرة فى الرمال توضع فيها جثة الميت.
مصطبة: بنيت غرفة أو أكثر للدفن من الطوب اللبن فوقها مصطبة.
الهرم **المدرج**: مجموعة من المصاطب كل منها أصغر حجماً مما تحتها وبها غرف وممرات كثيرة وتضم أدوات وأثاث الملك مثل الهرم المدرج للملك زوسر.
الأهرام الكاملة: وهى أضخم مقابر بناها الفراعنة للملوك وأشهرها أهرامات الجيزة الثلاثة غرب النيل.
مقابر منحوتة فى الصخر: تتمثل فى مقابر عصر الدولة الحديثة فى وادى الملوك غرب الأقصر.

بم تفسر: اهتمام المصريين بمقابر الملوك وتحصينها؟

١- الحفاظ على جثة الملك بعد الموت، لانه شرط لبعث الشعب
٢- لأن الملك فى نظر الشعب مقدس.
٣- لتأمينها من اللصوص لوجود الحلى والأشياء الثمينة إلى جانب جثة **الملك** .

(٣) *المعابد:*

شيد المصريون القدماء نوعين من المعابد: معابد الملوك ومعابد الآلهة.

	معابد الملوك(الجنائزية)	**معابد الآلهة**
الغرض من البناء	معابد خاصة بالكهنة وأهل **الفرعون**. تقام بها طقوس الجنازة على **الفرعون**	**تبنى بأمر من الملك** تقام فيها الطقوس اليومية للمعبود. ويقوم بهاالكاهن العظيم نيابة عن **الملك**.

	وتقام بها الشعائر والأناشيد الدينية للفرعون . تكتب علي جدرانها تواريخ أسرة الفرعون وأصله ونشأته ولم تكن تهتم بإنجازاته	كانت تكتب عليها تواريخ الملك منذ توليه العرش حتى وفاته وتعرض أهم أنجازاته .
من أهمها	**معبد منتوحتب الثانى** ومعبد حتشبسوت بالدير البحرى، معبد الرمسيوم الذى بناه رمسيس **الثانى**.	**معبد الكرنك، معبد الأقصر، معبد أدفو، معبد أبى سمبل،** معبد هيبس

سادساً : الفنون

تأثر الفن المصرى القديم بـ /
مقومات البيئة المصرية ، **العقل المصرى** المرهف الحس ، تطور الأحداث السياسية والاجتماعية ،العقائد الدينية.

(١) *النحت:*

- **عصور ما قبل التاريخ** كانت تنحت التماثيل من الطين والعظام والعاج .
- **في بداية العصر العتيق** ازدهرت صناعة التماثيل من النحاس .
- **مع أواخر العصر العتيق:** برع الفنان المصرى فى نحت التماثيل الحجرية.
- أشهر تماثيل الدولة القديمة : تمثال الملك خفرع وتمثال أبى الهول،
- ومن تماثيل الدولة الحديثة : **تمثل تحتمس الثالث**.

(٢) *الرسم والنقش:*

*- ظهر الرسم فى عصر الدولة القديمة وبلغ الذروة فى عهد الدولة الحديثة.
*- كانت طيبة مقر الحكم ومركز الإبداع الفنى ، وازدحمت بالعمال المهرة والفنانون فى الجانب الغربى منها.
*- وكان يتم الرسم على الجدران وتلوينها فى القبور والنقش على الحجر فى المعابد.
&- من أعظم مظاهر الرسم ما وجد فى مقبرة توت عنخ أمون والتى اكتشفت عام ١٩٢٢م.

(٣) *الرسوم الهزلية (فن الكاركاتير ☹حصريا)*

&- سبقت مصر الحضارات البشرية فى معرفة فن الكاريكاتير.
*- ظهرت هذه الرسوم الهزلية فى عصر الدولة الحديثة.
&- الغرض منها: كان هدفها التعبير عن الوضع الاجتماعى والسياسى للدولة .
أمثلة : رسم هزلى يمثل قطا يقود مجموعة من الأوز.



التواصل الحضارى المصرى مع أفريقيا (التواصل الأفريقيى)

ارتبطت مصر بجيرانها منذ فجر التاريخ ولم تعش فى عزلة عن حضارات العالم القديم.
كانت مصر بمثابة همزة الوصل بين تلك الحضارات وأخذت تؤثر وتتأثر بها.
كان من ثمار هذا التواصل: قيام حضارات أخرى أسهمت فى بناء الحضارة الإنسانية.

معابر التواصل الحضارى لقارة أفريقيا تتمثل فيما يلى:

نهر النيل: يبدأ من مصر السفلى مارا بمدينة أسوان والتى تعد البوابة الشمالية لأفريقيا ويستمر حتى الجندل الرابع فى شمل السودان.
درب الأربعين: يبدأ من أسيوط ويمر بالواحات الخارجة ويمتد حتى كردفان ودارفور.
ساحل البحر الأحمر: يبدأ من وديان الصحراء الشرقية فى مصر مارا بساحل البحر الأحمر حتى بلاد بونت والحبشة.

أولاً: التواصل الحضارى بين مصر ومنطقة النوبة(شمل السودان)

بم تفسر: اهتمام المصريين بمنطقة النوبة والتى كانت جزءا من الحدود المصرية منذ أقدم العصور؟

١- تامين حدود مصر الجنوبية من غارات البدو المتلاحقة.
٢- إقامة علاقات تجارية مع شعوب المنطقة.

١ - التواصل السياسى والعسكرى:

* قام المصريون القدماء بالعديد من الحملات العسكرية إلى النوبة .
* انشأوا العديد من القلاع والحصون الحربية .

*قام الملك *سنوسرت الأول* بتقسيم النوبة إلى إقاليم إدارية شبيه بالتقسيم المصرى بالإضافة إلى تعيين حاكم عليها.

* وكان هناك أفراد من النوبة يعملون بالجيش المصرى فى مدينة طيبة.

٢- التواصل الاقتصادى:

* كانت مصر تصدر إلى منطقة النوبة وشمال السودان المصنوعات النحاسية والأسلحة والمنسوجات.

& وتستورد البخور والعطور ومواد التحنيط والكروم والزيوت وغيرها.

* كانت *أسوان* إحدى مراكز التبادل التجارى فى المنطقة.

* كما تأثرت المنتجات النوبية ببعض الصناعات المصرية مثل صناعة الأقمشة واستعمال الخرز فى زخرفة الملابس

& قام ملوك الأسرة السادسة بإرسال بعثات تجارية يرأسها أحد كبار الموظفين.

- ومن أشهر رؤساء البعثات فى هذا العهد (حرخوف) الذى يعد أعظم رحالة الدولة القديمة.

٣- التواصل الثقافى والفنى:

تشبعت النوبة وشمال السودان بعناصر مميزة للحضارة المصرية القديمة مثل بناء المقابر على شكل أهرامات صغيرة وطريقة الدفن ورسوم المقابر وانتشار عادة التحلى بالأقراط المستديرة بالنسبة للرجل.

* أدخل الفنان المصرى تعديلات على الفخار النوبى الأحمر وانتج منه أشكالاً دقيقة للغاية.

* كما أسهم فنانون مصر فى بناء وتجميل معبد (كوة) وكذلك معبد (أمون) الشهير بجبل البركل بالنوبة.

٤- التواصل الاجتماعى والدينى:

تغلغلت العناصر النوبية فى الحياة المصرية.

أصبحت هناك بعض الأميرات في البيت المالك فى طيبة من أصل نوبى.

تأثرت منطقة النوبة بالأفكار المصرية عن الحساب والبعث والخلود.

انتشرت المعبودات المصرية مثل (أمون) و(حتحور) فى منطقة النوبة وشمال السودان.

كما اعترف المصريون ببعض الألهة النوبية وادخلوها ضمن معبوداتهم التى شيدوا لها المعابد مثل:

(*ددون*) الذى عبد فى سمنة و(*خنوم*) الذى عبد فى قمنة.

كذلك عبد سنوسرت الثالث كإله للنوبة فى العهود التالية نظرا لما قام به من جهود عظيمة فيها.

كما ظهرت بعض الأسماء المصرية بين أصحاب البيت المالك فى نبته.

كان انتشار الكهنة المصريين فى معابد النوبة وحتى منطقة الشلال الرابع أثر كبير فى نشر الثقافة والعقائد المصرية.

ظهرت فى منطقة النوبة وشمال السودان وكانت دولة موحدة مستقلة شيدت بها العديد من المعابد على غرار المعابد المصرية وانتشرت بها المعبودات المصرية حتى أصبحت نبته عاصمتها توأما لمدينة طيبة ومقرا ثانياً لمعبود الدولة **الرسمى (أمون رع)**.

ثانياً: التواصل الحضارى بين مصر ووسط أفريقيا وبلاد بونت

- عرفت خيرات أفريقيا طريقها إلى العالم الخارجى عن طريق مصر.
- خلال ذلك تغلغلت الحضارة المصرية القديمة إلى وسط أفريقيا وغيرها.
- ارتبطت مصر بعلاقات مع وسط أفريقيا وبلاد بونت.

فى الدولة القديمة:

- يشير حجر بالرمو**الي أن الملك (ساحورع) أرسل حملة إلى بلاد بونت وقد عادت** بمقادير كبيرة **من** البخور والذهب.
- كذلك شهدت الأسرة السادسة رحلات متعددة إلى بلاد بونت.

وفى عهد الدولة الوسطى:

- نشطت البعثات والرحلات التجارية إلى تلك المناطق فقد أرسل (منتوحتب الثانى) بعثة إلى بلاد **بونت**.
- **كما أستفاد** (امنمحات الثانى) من الأمن والهدوء نتيجة نشاط والده (سنوسرت الأول) فأرسل حملة إلى بلاد بونت وقام بتجديد المركز التجارى الذى أقيم فى **(كرما)** فى نهاية عهد الدولة القديمة.

وفى عصر الدولة الحديثة:

- بلغت العلاقات المصرية مع القارة الأفريقية ذروتها عندما قامت الملكة (حتشبسوت) فى حوالى **عام** ١٤٩٥ق.م. برحلة بحرية كبرى إلى بلاد بونت والتى يظهر تصويرها على جدران معبدها فى الدير البحرى حيث تظهر السفن **محملة بأخشاب الأبنوس والعاج والبخور**.
- كما كان هناك تشابه كبير بين الآلات الموسيقية المصرية والآلات الموسيقية فى أفريقيا وضم مجمع الآلهة المصرية القديمة الهة أفريقية بحته مثل **(ددون)** اله البخور .
- كانت مصر هى المصدر الروحى والاقتصادى لإفريقيا بكل العصور القديمة.

رحلة (نكاو) حول أفريقيا:



*- ازداد النشط التجارى المصرى فى أفريقيا فى عهد الأسرة السادسة والعشرين.

& كان الفرعون (نكاو الثانى) أبرز ملوكها فى تنشيط تجارة مصر الخارجية عبر الطرق البحرية والبرية.

*- قام بأول محاولة في تاريخ الإنسانية للدوران حول أفريقيا حوالى عام ٦٠٠ق.م. مستعينا بالبحارة الفينيقيين.

& وقد بدأت من خليج السويس (الأوديسا البحرية) وعادت السفن عن طريق مضيق جبل طارق.

*- واستغرقت الرحلة ثلاثة سنوات حول الشاطئ الإفريقي حتى عادوا محملين بجميع خيرات أفريقيا مما حصلوا عليه فى الموانئ التى مروا بها.

مع الفاتح انت دائما في المقدمة

الاستاذ / محمد القبلاوي

٠١٠١٤٧٣٠٦٩٩